

التابع والمتبوع (1) | خطبة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قصة السابغ والمتبوع لها في القرآن شأن عظيم وتكرر ذكرها في من سورة. لان بعض الناس يظن ان المجرم الاثم هو الاتي وقد كذب الله عز وجل هذه الدعوة ونفاها من اساسها - [00:00:00](#)

فقال تعالى فاضاف الجنود الى القادة التابع والمتبوع والمتبوع هو نعم اعطى الامر المتبوع والاعوان هم الذين فعلوا كل ذلك لذلك قال الله عز وجل وجنودهما تنبيه تنبيه وهذه المسألة ليست مع مسألة الرؤوس الكبار والصغار بل قد - [00:00:26](#)
تكون في ادنى من ذلك. كل تابع ومتبوع على وجه الارض تشمله هذه القضية وما الناس الا سابغ ومتبوع. التابع والنادي والمتبوع لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:56](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقا - [00:01:23](#)

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رصيذا - [00:01:43](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق كتاب الله تعالى. واحكم الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور - [00:02:13](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار قال الله عز وجل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحجما. ان فرعون عون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك - [00:02:43](#)
لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا. وهم لا يشعرون القصة السابغ والمتبوع لها في القرآن شأن عظيم وتكرر ذكرها في من صورة وان بعض الناس يظن ان المجرم الاثم هو - [00:03:13](#)

الامر وقد كذب الله عز وجل هذه الدعوة ونفاها من اساسها وقال تعالى ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين فاضاف الجنود الى القادة لانه اذا تأملت اي طاغوت على وجه الارض - [00:03:37](#)
يحتاج الله عز وجل في حكمه. بدءا من سيدهم وهو فرعون. ما هي القوة السحرية التي فرض واحد ليحمر الملايين فينصاعه. اهو اله اذا امر اطيع انظر الى هذا الفرد الواحد اذا مرض انظر اليه اذا عزل - [00:04:09](#)

تراه كما هو لا قوة له ولا وزن هو بشر من البشر. فما هي القوة التي في يده حتى اذا اصدر قرارا او قانونا تضرر منه ملايين العباد. مثلا الكل - [00:04:36](#)

يقول سمعنا واطعنا والكل اذا تحدث في بيته يتحدث همسا بان للحوائط اذانا ولا يجرؤ على ان يظهر برأيه في الافاق من الذي وفض له كل ذلك؟ انهم الاعوان. ليس هو فقط. هو نعم اعطى الامر. والاعوان هم - [00:04:56](#)

الذين فعلوا كل ذلك. لذلك قال الله عز وجل وجنودهما الجرائد السبت الماضي احد الصحفيين كاتب مقال ان وزيرة عريقة في الوزارة عزلت فلما ذهبت الى الوزارة لتجمع اوراقها اعتذروا لها انه لا يوجد سيارة الوزارة - [00:05:22](#)
ووجب التاكسي ورجعت الى بيتها وزير المواصلات السلوكية واللاسلكية المسئولة عن كل تليفونات البلد مما عزل انقطعت الحرارة عن تليفونه. هكذا يقول الصحفي فاتصل هذا الوزير بهذا الصحفي يريجه ان هم يوصلوا له الحرارة - [00:05:46](#)

هذا هو المنظر. وهذه حقيقة المسألة لذلك قال الله عز وجل ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين لا تقل عن عبد المأمور ولكن قل انا عبد مأمور كلنا عبيد ومات قول الله عز وجل في القرآن في هذه القصة العظيمة التي لها شأن عظيم. واقول لها - [00:06:11](#) مثال عظيم لها كذلك في القرآن. كما قال عز وجل في سورة فاط هذا وان للطاغين لشر مآس جهنم يصلونها فبئس المهاج. هذا فليذوقوه حميم وغساق. واخر من شكله هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم. انهم صالوا النار. قالوا بل انتم لا - [00:06:37](#) مرحبا بكم. انتم قدمتموه لنا فريق القرار. قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعزهم من الاشرار. اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار. ان - [00:07:07](#)

ذلك لحق تخاصم اهل النار. ثم قال عز وجل بعد ذلك قل هو نبأ عظيم. انتم عنه قصة السابغ والمتبوع نبأ عظيم وقال الله عز وجل ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وان الله شديد العذاب - [00:07:27](#) اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال اذا اتبعوا لو ان لنا شرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم - [00:07:53](#)

وما هم بخارجين من النار. هكذا قضية في غاية الوضوح وقال تعالى وبرزوا لله جميعا. فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعاء. فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء؟ قالوا لو هادنا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من - [00:08:13](#) صحيح لان الامر صار بيد الله تبارك وتعالى وقال عز وجل ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض من قول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكننا مؤمنين. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صدنا - [00:08:41](#) عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار بل متر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسر الندامة لما رأوا العذاب - [00:09:06](#)

واجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون اذا ينبغي على الانسان اذا علم انه سيبقى ربه غدا هو وند. كلاهما لا لا حول له ولا قوة ان ينظر الى ما اراد الله عز وجل فيفعله. وما كرهه فيجتنبه - [00:09:27](#) وهذه المسألة ليست مع مسألة الرؤوس الكبار والصغار. بل قد تكون في ادنى من ذلك. كل سابغ ومتبوع على وجه الارض تشمله هذه القضية وما الناس الا سابغ ومتبوع. ولذلك العلماء تحدثوا في مسألة القتل بالاكرام. رجل امر اخر ان يقتل رجل - [00:09:55](#) المكره على القتل ما حكمه وهو اثم لانه اذا لم يقتل قتل صدر اليه الامر اخت فلان. اذا امتنع من تنفيذ الامر قتل هو فهل يعذر لانه مكره؟ الجواب لا - [00:10:16](#)

لسبب يسير وبسيط هل دم الذي ارقته ارحص من دمك ما انت تخشى اذا قتلت ان تقتل قدمك معصوم ودمه معصوم. فلما اרכת دمه انت خشية ان يراق دمك اذا لم تقتله فقل لي - [00:10:42](#) ادمك اغلى من دمه؟ ادمه هدر ودمك معصوم فكافنتما في عصمة الدم فلا يحل لاحد ان يريق دم الاخر الا بيقين بمصر فلو قتلته كنت اثما وبؤت باسمه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القات - [00:11:05](#) كن كخير ولد ادم وفي الصحيحين من حديث المقداد ابن الاسود قال يا رسول الله ارأيت لو اني لقيت رجلا من المشركين فقطع يدي فلما هممت ان اقتله لاذمني بشجرة وقال اسلمت لله - [00:11:36](#)

فماذا افعل؟ اقتله؟ قال لا تقتله قلت يا رسول الله قطع يدي. قال لا تقتله. فانك اذا قتلته كان بمنزلك قبل ان تقتله وكنت انت بمنزلته قبل ان تقوله يعني كأنه قال كفر - [00:11:57](#)

انت بمنزلته قبل ان تقتله وهو بمنزلتك قبل ان تقتله اهدنا عظمة عظيمة القدر عند الله عز وجل. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يدفن فيه بين العباد يوم القيامة الدماء - [00:12:20](#) بعزتها وعظمتها وتعظيم الله لها. لان الانسان لا يحيا الا بدم. لذلك لما يقال الدم المطلوب بالانسان هذا جزء يراد به الكل لانه لا يحيا بغير الدم قد يفقد عضوا ويحيا لكن لا يحيا بغير دم - [00:12:41](#)

ومن هنا قال الله عز وجل ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. واراد الله عز وجل ان تعرف العباد ان اي طاغوت هو عبد

ضعيف لما غرق فرعون قال الله عز وجل فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية - [00:13:04](#)

ينجيك ببدنك اي ان الموج لم يبتلع الجثة والقاه على الشاطئ حتى اذا مر الذين كانوا يعبدونه فأروه ظرب بعضهم كفا بكف اهذا الى هنا الذي كنا نعبده ونخشاه ما باله لا يملك لنفسه موتا ولا حياة ولا نشورا. فيزدادون فتاعة ان الله تبارك وتعالى هو - [00:13:30](#)

وملك الملوك ويتضاءل هذا الصغيان في وجهة نظرهم. لذلك قال ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وقالت امرأة فرعون قررة عين لي ولك اعلموا ايها الاخوة الكرام انه قد شغلني في هذه الاية شيء عظيم - [00:13:56](#)

وهو قول امرأة فرعون قررة عين لي ما هي قررة العين والشئ الاخر ان الله عز وجل قال لموسى فرددناه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن وجاء بالاثم على لسان امرأة فرعون وجاء بالفعل - [00:14:24](#)

قررة عين لي ولك في حين لما جاء في حق ام موسى قال كيف تفر هكذا بالفعل والمعروف عند العلماء البيان واللغة ان الاسم يعبر عن الثبات والاستقرار يعبر عن التغيير والتقلب - [00:14:49](#)

فلو قرأت قوله تبارك وتعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد باسط ووضعت مكان هذا اللفظ يبسط وكلبهم يبسط ذراعيه بالوسيط وجدت فرقا بين الاثنين الاول باسط اي صار البسط صفة للكلب لا تتغير - [00:15:17](#)

وهذي طبيعة الاسم ثابت لا يتغير يعبر عن الديمومة بخلاف الفعل لو كان وكلبهم يبسط ذراعيه بالوصيد يعني يحرك ويبسط. يقبض ويبسط فالتعبير بالاسم اقوى فلماذا جاء التعبير بالاسم على لسان امرأة فرعون؟ وما هذا الحب الفجائي - [00:15:43](#)

امرأة ترى طفلا غريبا لاول مرة ومن اول نظرة تقول قررة عين لي ولك ما هو السر في ذلك هو قول الله عز وجل لموسى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - [00:16:13](#)

والقيت عليك محبة مني. لا يراك احد الا غلب على حبك لان القلوب بيد الله عز وجل كلها مفاتيحها بيد الله عز وجل. انت لا تملك قلبك برغم ان قوام حياتك به. لكن انت لا تملكه. الم ترى يوما انك غلبت على حب انسان او على حب امرأة - [00:16:39](#)

حتى كدت ان تسلك وكادت ان تضع سمعتك بين الناس. والناصحون يقولون لك كف عن ذلك. ولا بعها نفسك حسرات فتقول لا اقدر قلبي ليس بيدي وكذلك اذا غلبت على بغض انسان - [00:17:07](#)

تتمنى ان تحبه ولا تستطيع قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. يقلبها كيف شاء ولو كان قلب المرء بيده ما كفر طرفة عين ولكان من افضل المؤمنين - [00:17:29](#)

ولكن القلوب بين يدي الله عز وجل يقلبها كيف شاء. ولذلك كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب قلوب ثبت قلبي على دينك ولو كان قلب المرء بيده ما كفر وما خشي المؤمنون على انفسهم في زمان الفتن - [00:17:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالناس زمان يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من اعراض الدنيا. ولو كان قلبه بيده لما انت كافرا - [00:18:12](#)

فقلوب العباد بين يدي الله عز وجل. فاذا قال الله عز وجل لموسى والقيت القيت عليك محبة مني تخص لامرأة فرعون ان تقول من اول نظرة قررة عين لي مغلوبة - [00:18:30](#)

مغلوبة على هذا الحب. بل قالت ولك. قررة عين لي ولك هكذا جاء التعبير بالاسم. الذي يفيد استقرار ليس هناك تحول وفي هذا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل فقال - [00:18:49](#)

قال يا جبريل اني احب فلان ابن فلان فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماوات ان الله يحب فلان ابن فلان يا له من عبد اللهم ارزقنا حبه وحب من احبك وحب كل عمل يقربنا الى حبه. اللهم اجعل حبه احب الينا من الماء البارد - [00:19:15](#)

ان الله يحب فلان ابن فلان فاحبوه هكذا بالامر فيحبه اهل السماوات ثم يوضع له القبول في الارض يحبه طوب الارض. ورملاها وشجرها ودوابها. كما قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:19:40](#)

اذا مات العبد الفاجر استراح منه البلاد والعباد والشجر والدواب. برغم ان هذا الفاجر لم يمسه الدابة بسوء ولم يمسه الشجر بسوء فيستريح الشجر منه. والدواب منه. ويلقى الله عز وجل مثل العبد الذاق الهارب من سيده - [00:20:04](#)

ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الفاجر لما يحمل على النعش يقول يا ويله اين تذهبون بس فما له من شفيع ولا حميم.
قضية الحب هذه قضية كلها بيد الله تبارك وتعالى - [00:20:32](#)

قرة العين اما ان الكرة هذا مأخوذ من البرد او مأخوذ من القرار. فاعلم ان بهاء الوجه كله في العين بهاء الوجه كله في العين. جمال
انفك وجمال جبينك وجمال خديك وجمال زقن - [00:20:53](#)

وجمال فمك كله في العيش كله في العيش. اذا تبسمت ابتسامه من القلب ورسمت الابتسامه على وجهه ما يعبر عن حقيقة الابتسامه
الا العين ليس بمجرد ان تبرز اسنانك انك عند الناس ابتسمت - [00:21:17](#)

الناس يقولوا ضحكة صفراء. ايه يعني ضحكة صفراء؟ يعني ضحكة لا يؤازرها شعاع العين لما اتضحت من قلبك تلمع عينك. وترسل
شعاعا تدركه القلوب. ترى وجهك كله ينطش وهذا كله بشعاع العين - [00:21:42](#)

فقول الله عز وجل قرة عين لي ولك لا يقال هذا التعبير الا في المواطن الرائعة اما النعيم الكبير المطلق وان الاطمئنان التام قال تبارك
وتعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:22:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الاية قال قال الله عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فقله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين لان تسعين بالمئة من المتع لا تكون الا - [00:22:32](#)

ولذلك الاعمى الذي ابتلاه الله عز وجل بفقد حبيبتيه وبفقد جريمته هشام في الحديث القدسي. اذا ابتليت عبدي بفقد حبيبتيه. انما
سماها حبيبة لانه يحب الدنيا بها وقال في اللفظ واذا ابتليت عبدي بكريمتيه سماها كريمة لانها تصونه عن ذل السؤال الى الناس -

[00:23:00](#)

ان فاقد البصر لا يستطيع ان يمر الشارع الا وهو وزن او يقول خذ بيدي والحاجة الى الناس ذل فبها تكرم ولا تحتاج الى الناس عند
كثيف البصر يستوي الذهب مع التراب - [00:23:31](#)

لا يضر عنده ان يسكن في شوخ او في قصر مليك ما الذي ضيع هذه المتع بالنسبة له فقد عينيه؟ اذا تسعين في المئة من متعة في
الدنيا تمارسها بعينيك - [00:23:53](#)

تخيل هذه العين التي متع الدنيا كلها. منوطة بها لا تقدر. مضطربة ما تقدر اذا عدم قرار العين يساوي عدم التمتع يساوي فقد الدنيا
لذلك في الجنة الله عز وجل يتعب البصر يقول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - [00:24:09](#)

عينه لماذا تقدر عينه؟ لان ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ملكه فلما لا تقدر عينه وقال الله عز وجل وقال في في
كتابه المجيد وهو يحكي قصة مريم - [00:24:40](#)

على لسان عيسى عليه السلام قال فكلي واشربي وقرى عينا كلي واشربي وقرى عينك ان المرأة الشريفة العفيفة الغافلة عن الفاحشة
اعظم ما يؤرقها ان تتهم بالزنا تتصور امرأة سلية بيت الكرم - [00:25:02](#)

وسلية الطهر والعفاف ترجع الى بيتها بولد تحمله مع قوم لهم السنة حداد شداء ماذا تفعل وهي تحمل الولد قال لها شري عينا. وهذا
امر لها بالاطمئنان الشديد وعبر بذلك قر عينا لان اعظم الاطمئنان الاطمئنان ان تقدر العين - [00:25:28](#)

تعرف قلبك لا ينام قبل عينك تعرف هذا ام لا لا تستطيع ان تنام على الاطلاق وعينك مفتوحة. ابدأ ابدأ متى ينام قلبك اذا نامت عيني
وغمض جفنك فلو ان عينك لا تقدر في قرار يبقى تكدر فصل قلبك - [00:25:59](#)

تكدر منامك وتكدر اكلك وشربك يعني باختصار تكدرت حياتك او ان قرة العين من وهو البرد ولذلك في الدعاء يقولون انام الله عينك
واذا دعوا على رجل قالوا اسخن الله عينه - [00:26:27](#)

اسخنا الله عينه. يعني ايه اسخن الله عينه؟ يعني رزقهما البكاء المستمر. لدمعة الحزن حارة عشان لما يكون يبكي حزينا من قلبه
دموعه بتكون ساخنة. فكأنما قالوا له لن قطع بكاؤك ابدأ. لما - [00:26:53](#)

كلنا اسكن الله عينك يعني تفضل ساخنة بتفضل مستمرة. يعني لا انقطع بكاؤك ابدأ. فقرة عين ممكن تكون مأخوذة من الحر وهو
البرد. فرجل عينه باردة يعني مطمئنة يعني ناسخونة فيها وفي معنى اخر سنذكره ان شاء الله تبارك وتعالى بعد الصلاة. اقول قولي -

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - [00:27:38](#) اله وصحبه وسلم. قد علمنا ايها الاخوة الكرام ان امرأة فرعون قالت قرّة عين لي هكذا بالجزم وبالاسم لان الله عز وجل قال والقيت عليك محبة مني. يحبك البر والفاجر. من اراد ومن لم يرد - [00:28:08](#)

فصار هذا الحب شيئا مستقرا ثابتا لا يتغير اما في حق من ام موسى قال الله عز وجل طردناه الى امه كي تقر عينها لا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق - [00:28:28](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون هكذا كي تقر بالفعل الذي يفيد التجدد والاستمرار لان حب الوالد ولده خاضع لبر الولد مرة تجد الاب عايز يقتل ابنه. ومرة يعاقبه بصرامة ومرة ياتي رثاء له - [00:28:51](#)

حب الوالد متغير وحب الام متغير مرة فوق مرة تحت كل هذا خاضع لبر الولد ولذلك لما جاء بشير والد النعمان ابن بشير الى النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يقص النعمان بشيء عن بقية اخوته. فقالت امرأة بشير لا حتى تشهد - [00:29:17](#) الى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بشير فقال يا رسول الله اني اردت ان انشل اي اعطي ابني هذا نحلا واردت ان تشهد عليه. فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيت - [00:29:41](#)

قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جو. وفي اللفظ الاخر قال اتحب ان يكونوا لك في البر سواء كلهم يبرونك قال نعم. قال فاعدل بينهم - [00:30:03](#)

بعض الابناء يدعو على ابيه بحرمانه من العطاء. وبعض الاباء يدعون على اولادهم فمسألة الحب والبغض هذه مسألة تابعة لبر الولد والوالد لذلك كان متغيرا هذا المعنى الاول. المعنى الثاني ان يقال ان موسى صغير. كان طفلا - [00:30:21](#)

واشفاق الانسان على الطفل الرضيع اعظم واكثر من اشفاقه على الشاب البالغ الجد انت اذا رأيت ولدك الصغير بيتألم يتقطع كبده عليه. بخلاف ما اذا رأيت ابنك الذي ناهز الاربعين - [00:30:48](#)

يبكي مسلا او يتألم او يوجد بنفسه يكون حزنك على الولد الصغير اضعاف حزنك على الرجل الكبير فمن هنا جاء بالتعبير بالفعل كي استقر فقر وهذا القرار انما يتجدد باستمرار كلما طال - [00:31:07](#)

سعت ام موسى وجه موسى كلما طالعه تجدد العطف عندها. فلذلك قال الله عز وجل طردناه الى امه. وفي سورة فقال فرجعناك وهو يخاطب موسى الى امك كي تقر عينها ولا تحزن - [00:31:28](#)

المفسرون اظهروا سؤالاً في هذه الجزئية. قالوا قد يكون من المناسب ان يقال ما وتقر عينها فان قرار العين لا يكون الا بعد انتفاء الحزن فلماذا جاء قرار العين قبل الحزن؟ قبل نفي الحزن - [00:31:50](#)

فرددناه الى امه كيف قر عينها ولا تحزن يقولون وربما كان المناسب في المعنى في اظهار المعنى ان يقال لا تحزن ويقر عينها اذ ان قرار العين لا يكون الا بعد انتفاء الحزن. فالجواب ان هذا ابلغ - [00:32:15](#)

لنفي الحزن لانه بعد القرار ينتقل الحزن يقينا لكن ليس انتفاء الحزن دليلا على حصول الطمأنينة. وممكن يكون ليس بحزين ولكن ليس صحيح ليس عنده حزن ولكن ليس عنده طمأنينة. لكن لا يكون عنده طمأنينة الا اذا انتفى الحزن يقينا - [00:32:39](#)

لذلك جاء الوصف بقرار العين قبل انتفاء الحزن حتى يقول الا حزن عندها على الاطلاق حديثي بقية بعد الصلاة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واغراقنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم - [00:33:10](#)

اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر هنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - [00:33:30](#)

ربي اتني فيما تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا عندنا وكل ذلك عندنا -